

الجوهر النقي

[قال (باب أقروا الطير على اكنانها ذكر فيه الحديث بهذا اللفظ ثم قال (وقال غيره عن سفيان على مكنااتها وهى بنصب الكاف ايضا جمع مكان كما بلغني) قلت الوجه ان يقال بفتح الكاف وقد تتبعته كتب اهل الحديث واللغة فلم اجد في شئ منها هذه اللفظة مقيدة بفتح الكاف وليست جمع مكان كما زعم وفى الصحاح المكنة بكسر الكاف واحدة الممكن والمكنات وفى الحديث اقروا الطير على مكنااتها - ومكنااتها بالضم وفى الفائق للزمخشري مكنااتها وروى مكنااتها المكنات بمعنى الامكنة يقال الناس على مكنااتهم وسكنااتهم وقيل المكنة من التمكن كالتبعة والطلبة من التتبع والتطلب والمكنات والامكنة ايضا جمع المكان على مكن ثم على مكنات كقولهم حمر وحمراء وصعد وصعدت - قال (باب ما جاء في الفرع والعتيرة)]